

بحار الأنوار

[328] إلى مشهد الرضا عليه السلام فخرجت معهم إلى المشهد، وزرت ودعوت ا □ أن يبين لي موضع الوديعه. فرأيت هناك فيما يرى النائم: كأن آت أتاني فقال لي: دفنت الوديعه في موضع كذا وكذا، فرجعت إلى صاحب الوديعه، فأرشدته إلى ذلك الموضع الذي رأيت في المنام، وأنا غير مصدق بما رأيت، فقصد صاحب الوديعه ذلك المكان فحفره واستخرج منه الوديعه بختم صاحبها، فكان الرجل بعد ذلك يحدث الناس بهذا الحديث، ويحثهم على زيارة هذا المشهد على ساكنه التحية والسلام (1). 4 - ن: حدثنا أبو جعفر محمد بن أبي القاسم بن محمد بن الفضل التميمي الهروي رحمه ا □ قال: سمعت أبا الحسن علي بن الحسن القهستاني قال، كنت بمرورود فلقيت بها رجلا من أهل مصر مجتازا اسمه حمزة، فذكر أنه خرج من مصر زائرا إلى مشهد الرضا عليه السلام بطوس وأنه لما دخل المشهد، كان قرب غروت الشمس فزار وصلى ولم يكن ذلك اليوم زائرا غيره، فلما صلى العتمه أراد خادم القبر أن يخرج ويغلق الباب فسأله أن يغلق عليه الباب ويدعه في المشهد ليصلي فيه، فانه جاء من بلد شاسع ولا يخرج، وأنه لا حاجة له في الخروج، فتركه وغلق عليه الباب وأنه كان يصلي وحده إلى أن أعى فجلس ووضع رأسه على ركبتيه يستريح ساعة فلما رفع رأسه رأى في الجدار مواجهة وجهه رقعة عليها هذان البيتان: من سره أن يرى قبرا برؤيته * يفرج ا □ عن زاره كربه فليأت ذا القبر إن ا □ أسكنه * سلاله من نبي ا □ منتجبه قال: فقامت وأخذت في الصلاة إلى وقت السحر، ثم جلست كجلستي الاولى ووضعت رأسي على ركبتي، فلما رفعت رأسي لم أر ما على الجدار شيئا، وكان الذي أراه مكتوبا رطبا كأنه كتب في تلك الساعة، قال: فانفلق الصبح وفتح الباب وخرجت من هناك (2). (1) عيون أخبار الرضا ج 2 ص 279 و 280. (2) عيون أخبار الرضا ج 2 ص 280 و 281.